

الدروس القصيرة [٥] | ماترکتهن منذ سمعتهن | الشیخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد ذكر الامام مسلم في كتابه الصحيح بasnاده عن ام حبيبة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلی الله عليه وسلم - [00:00:01](#)

انها قالت بعد ذكرها لحديث ما تركتهن منذ سمعت ذلك من رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال عنبرة بن ابي سفيان الراوي عنها وهو اخوها من ابها قال ما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة - [00:00:25](#)

فقال عمر بن اوس احد المحدثين يقول ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبرة يقول النعمان ابن سالم ايضا احد المحدثين وهو الراوي الرابع للحديث يقول ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن اوس - [00:00:51](#)

فما هي هذه السنة التي تتبع هؤلاء العلماء على المحافظة عليها منذ سمعوها في حديثه عليه الصلاة والسلام وهل نحن نحافظ عليه او لا هذه السنة يقول عليه الصلاة والسلام - [00:01:12](#)

ما من عبد مسلم يصلي كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة تطوعا غير الفريضة الا بني الله له بيته في الجنة هذه التي يسميها العلماء السنن الرواتب - [00:01:28](#)

ما هي هذه السنن الرواتب بينها النبي صلی الله عليه وسلم كما في هذا الحديث في سنن الترمذی رواية ابی عیسی الترمذی في سننه كتابه الجامع قال اربع قبل الظهر - [00:01:52](#)

وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. هذی اثنی عشر ركعة هذه السنن ينبغي المحافظة عليها. هذه ام حبيبة ماتت بعد الخمسين او قريب من الخمسين وهي تقول ما تركتها ابدا - [00:02:07](#)

هل في واحد منا الان يقدر يقول ما تركتها منذ سمعتها من عن النبي صلی الله عليه وسلم كل يوم نسوتها ويوم نتركها. ويوم نسوتها و يوم نتکاسل عنها يعني ثوابها عظيم - [00:02:27](#)

لو لم يكن فيها الا ان لك قصدا في الجنة. اذا قيل لك قصر في الجنة يعني شيء عظيم شيء خيالي وهي سنن سهلة ليست يعني طويلة وكان النبي صلی الله عليه وسلم يحافظ عليها كما في الصحيحين - [00:02:43](#)

من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلی الله عليه وسلم عشر ركعات فذكر هذه الركعات سواء الا انه قال ركعتان قبل الظهر وعائشة رضي الله عنها تقول كان يحافظ على اربع ركعات قبل الظهر - [00:03:03](#)

هذی ثنتي عشرة ركعة دل عليه حديث ابن عمر وحديث عائشة من فعله صلی الله عليه وسلم وهذه الركعات يسن قضاها اذا فاتت من فاتته الركعتان قبل الفجر صلاها في احد ومتين - [00:03:23](#)

يخير بعد الفجر مباشرة بعد الفريضة او يصليها بعد طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح. يعني بعد ربع ساعة من الشروق يعني هذا الرابع ساعة وقت نهي لا تجوز فيه الصلاة النافلة - [00:03:44](#)

ولك ان تصليها في وقت الضحى بعد الشروق الى قبل الظهر بخمس دقائق. هذا يعتبر وقت لقضاء سنة الفجر طيب سنة الظهر القبلية يعني السيارات ازدحمت عليك المروء حظرت المرور ما قدرت تصليها يا الله صلیت الفريضة هل تتركها - [00:04:03](#)

لا لا ما تتركها بعد الفريضة ركعتين ركعتان طيب بعد الظهر او الرابع بعد الظهر ان اردت ان تصلي اربع فاتتك شغلت عندك

ضيوف عندك غدا ذاك اليوم عندك زواج عندك عزيمة عندك - 00:04:23

اجتماعات الهاتك هل تتركها؟ لا. تصليها ولو بعد العصر. ولو بين الاذان والاقامة لصلاة العصر وفي الصحيحين من حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم فاتته الركعتان بعد بعدهما فصلاهما بعد العصر - 00:04:42

فسألته عن هذا قال قال اتاني وفد عبد القيس بسلامهم فشغلوني عن هاتين الركعتين فهما هاتان تصليها ولو بعد العصر. كذلك الركعتان بعد المغرب ولو بعد العشاء الى منتصف الليل اذا نسيتها او سفلت عنها - 00:05:03

وهكذا الركعتان بعد العشاء ولو بعد منتصف الليل الى الفجر طيب لو قال شخص هل في زيادة على هذه الثنوي عشرة ركعة نقول نعم في عشر ركعات زيادة. هي سنن ايضا مرتبطة بالصلوات - 00:05:24

لكنها تأتي في المرتبة الثانية هذى اكذ الرواتب هذه الثنوي عشرة لكن اذا اردت زيادة عشر ركعات بحيث يكون المجموع كم؟ اثنا عشر وعشرين وعشرين عندك تزيد ركعتين بعد الظهر - 00:05:45

تكون اربع قبلها واربع بعده وش الدليل عليها؟ حديث ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان ان الترمذى وغيره باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على اربعا قبل الظهر - 00:06:05

واربع بعدها حرم الله على النار وهذا فضل عظيم واربع ركعات قبل العصر ركعتين وهذى ثابتة في حديث ابن عمر عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:18

قال من صلى قبل قال رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعا واسناده جيد كما قال شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله حسن الشیخ الالباني رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعة واذا قصرت فصلی رکعتین لا بأس - 00:06:39

وركعتان قبل المغرب هذه ثبتت في جملة من الاحاديث اصحها حديث عبد الله بن مغفل المزنى عند البخاري رضي الله عنه ورحمنا الله وايا البخاري وال المسلمين قال عليه الصلاة والسلام صلوا قبل المغرب. صلوا قبل المغرب. قال في الثالثة لمن شاء. حتى لا يظن انها فريضة - 00:07:02

وركعتان قبل العشاء هذى ثبتت ايضا في عدة احاديث اصحها حديث عبد الله بن مغفل المزنى ايضا في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه كما قال بين كل اذانين صلاة. وجاءت من حديث ابن الزبير وغيره. فهذه عشر ركعات سنن ملحقة بالرواتب - 00:07:29

لكنها في المرتبة الثانية بالنسبة للرواتب فمن حافظ على هالثنتين وعشرين ركعة فهو على خير عظيم وبعدين تتركها على ايش وش اللي ملاحقك الان الدنيا ترى الدنيا ملحوقة يا جماعة - 00:07:50

والدنيا منتهية والله وتالله ان ركعتين فقط ركعتين فيه خير من دنيا اي دنيانا هذه كلها التي نركض لاجلها ونسعى لاجلها ونختلف لاجلها لاجلها ونفعل الحرام لاجلها. ونقطع الرحمة لاجلها الى غير ذلك. والله ركعتين - 00:08:06

مثل ما قال عليه الصلاة والسلام خير من الدهر. قال ركعتان قبل الفجر خير من الدنيا وما فيها. ركعتين وفي الحديث الاخر قال لاني اصلی رکعتین قبل الفجر احب الي مما طلعت عليه الشمس - 00:08:32

يعني من امريكا الى استراليا او الى اليابان هاي الكرة الارضية كلها تطلع عليها الشمس ركعتين عند النبي صلى الله عليه وسلم لو ملكتها كلها مو ملكتها حين السعودية ولا قصر في السعودية ولا قرية لا - 00:08:48

ما طلعت عليه الشمس يا اخوان نحرص ونعلم اولادنا ونذكر عيالنا في هذه السنن مع ايضا على الفرائض وبالذات صلاة الفجر لا تتأس مع الله اليوم ما صلى بكرة يصلى. اليوم ما هدى الله بكرة يهدى الله - 00:09:06

لكن انت لا تتأس لان الله عز وجل يقول وامر اهلك بالصلاه واصطبر اصطبر ليش قال اصطبر؟ ما قال واصبر فيش زاد الطاء هذى يقول العلماء الصبر معروف. حبس النفس على طاعة الله. لكن الاصطبار غاية الصبر واعلى درجات الصبر - 00:09:25

ولذلك زاد فيه الطاء لان اللغة العربية لغة عجيبة عندهم اهل المعاني يقولون الزيادة في مبني الكلمة يدل على الزيادة في معناها هذى قاعدة. من قواعد علم المعاني وهو من علوم البلاغة - 00:09:52

قوله تعالى واصطبر قال الامام ابن القيم رحمة الله الاصطبار هو غاية الصبر ليش؟ لان الصلاة تحتاج مجاهدة نفسك ذات يوم يوم

تُنْعَفُ يَوْمَ بَرْدٍ تَقُولُ هَا مِنْ مَصْلِي لِأَصْطَبِرْ؟ أَصْطَبِرْ. وَكَذَلِكَ تَأْمِرُ عِيَالَكَ وَاهْلَ بَيْتِكَ زَوْجَتَكَ - [00:10:07](#) -

وَتَصْطَبِرْ تَحْتَاجُ لَأَنَّهُ مُوْرَّةٌ وَلَا مَرْتَبَّينَ وَلَا ثَلَاثَ وَلَا عَشَرَ وَلَا أَلْفَ عَمْرٍ يُمْكِنُ سَتِينَ سَنَةً سَبْعِينَ سَنَةً لَا تَيَأسُ اسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنَا وَإِيَّاكُمْ
[00:10:29](#) -

وَسَلَمٌ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ وَالَّهِ وَصَحْبِهِ اجْمَعِينَ. هَذَا السُّؤَالُ جَزَّاكَ اللَّهُ خَيْرًا وَخَيْرًا. بَارَكَ اللَّهُ فِي الْجَمِيعِ - [00:10:46](#) -